تفسير سورة النبأ)41:81(- المحاضرة 3- التفسير - المستوى الثاني)2(- د.قشمير بن محمد بن متعب القرني

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد كتاب الله روح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:40

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:01:06

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في لقائنا المتجدد مع تفسير الجزء الثلاثين - 00:01:23

والذي قد ابتدأنا هذا التفسير فيه بسورة النبأ وكنا قد وصلنا في الحلقة السابقة الى قول الله تبارك وتعالى من هذه السورة المباركة وجعلنا سراجا وهاجا وقلنا ان الله تبارك وتعالى - 00:01:47

جعل هذه الاية مع ما قبلها وما بعدها من الايات التي تدل على عظيم قدرته سبحانه عز وجل وتبارك وتقدس والتي جعلها بين يدي كل مؤمن ومؤمنة من اجل ان يقوى ايمانه بذلك اليوم العظيم. اعني يوم البعث - 00:02:09

وما سيكون فيه ويكون كذلك هذا الكلام. كلامه تبارك وتعالى الذي سيسمعه اولئك المشركين المنكرين او الشاكين في البعث فهو سبحانه وتبارك وتعالى يذكرهم بهذه الايات العظيمة ليبين لهم ان الذي - 00:02:35

صنع هذه الموجودات وابدع هذه المخلوقات هو القادر سبحانه وتبارك وتقدس على ان يبعث العباد مرة اخرى. وان يرجع ارواحهم الى اجسادهم فيخرج من قبورهم ويقف بين يدي ربهم تبارك وتعالى فيحاسبهم عز وجل على كل صغيرة وكبيرة - 00:02:57

وذكرنا في اللقاء السابق انه سبحانه وتبارك وتقدس في قوله وجعلنا سراجا وهاجا ان المراد بهذا السراج هي هذه الشمس هذه الشمس هذا المخلوق العظيم الذي جعلها الله تبارك وتعالى نورا وضياء لهذا الملكوت - 00:03:22

الذي نعيشه انا واياك فيه تشبهها سبحانه عز وجل بالسراج شبه سبحانه وتبارك وتعالى هذه الشمس بالسراج وهي كذلك فهي لهذا الكون كالسراج كالمصباح وجعلها سبحانه وتبارك وتعالى وهاجة. اي ان هذا الضوء الذي ينتج منها جعله الله تبارك وتعالى - 00:03:43

تعالى شديدا قوي الاضاءة جدا كما هو مشاهد ويرى بالعين المجردة بل انه بل انه ضوء هذه الشمس الذي شبهها الله تبارك وتعالى بالسراج فالتشبيه في قوة ضوئها والتشبيه كذلك لما في السراج من حرارة. فان الذي يقترب من السراج فيضع يده عليه - 00:04:10

سيجد منه شيئا من الحرارة على قدر حجم هذا السراج صغرا او كبرا فكلما كان السراج كبيرا كانت حرارته اكبر وكلما كان السراج صغيرا كانت حرارته اقل مع ما يبعثه كذلك من - 00:04:37

وكذلك هذه الشمس كذلك هذه الشمس فانه ينتج ينتج منها مع ما فيها من الضوء الذي هو وهاج ويملأ هذا الكون بارجائه فيها من الحرارة ما يصل الينا كمخلوقين ونشعر به في كوننا ونلمسه بفظل الله تبارك - 00:04:55

تعالى وفيه من المنافع ما لا يعلمه الا الله تبارك وعز وجل. فتبارك الله احسن الخالقين وجعل تبارك وعز وجل هذه الاية التي نلمس حرارتها تكون في يوم القيامة اعظم حرارة - 00:05:18
لانها ستكون اكثر قربا اذا كان يوم القيامة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة فان هذه الشمس هذه العظيمة ستدنو حتى تصبح فوق رؤوس الخلائق بمقدار فاذا كانت فوق رؤوس الخلائق بمقدار ميل - 00:05:40
لا شك انها سينتج عنها وسيصل الينا من حرارتها ما لم يصل الينا في هذه الدنيا مع هذا البعد الشاهق له فيعرق الناس عرقا شديدا حتى يصبح الناس في عرقهم على قدر اعمالهم. فمنهم من يكون عرقه الى كعبيه - 00:06:00
ومنهم من يكون عرقه الى ركبته. ومنهم من يكون عرقه الى سرته. ومنهم من يلجمه العرق الجاما. وهناك كمن يكرمه الكريم سبحانه عز وجل فيكون تحت ظل عرشه تبارك وتعالى - 00:06:21
هذه الشمس جعل الله عز وجل من رحمته بنا انها متى متى ما زادت حرارتها واشتد ما فيها من الحرارة فان الاسلام اولا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الحرارة الشديدة هي نتيجة كما اخبر عليه الصلاة - 00:06:39
والسلام عن انبعاث شيء من حرارة جهنم كما في الصحيحين اذ اخبر عليه الصلاة والسلام ان النار اشتكت الى ربها سبحانه وتعالى بان قد اكل بعضها بعضا فاستأذنت الله عز وجل في نفسين. فاذن الله لها في العام بنفسين. فما يأتينا من حر الصيف هو من شدة حرارتها - 00:07:01
يأتينا من برد الشتاء هو من شدة زمهريرها هذه الحرارة الشديدة التي تأتي في فصل الصيف ويلمسها الانسان ويتأذى بها من رحمة الله تبارك وتعالى بنا ان جعل من الامور المشروعة لنا تجاهها ان نؤخر مثلا في عز هذه الحرارة صلاة الظهر الى الابراد. فامر عليه - 00:07:25
الصلاة والسلام اهل الايمان ان يبردوا بالظهر ان يبردوا بالظهر فان شدة الحر كما قال عليه الصلاة والسلام من فيح جهنم. الشاهد يقول الله تبارك وتعالى وجعلنا سراجا وهاج ثم بعد ان ذكر الله تبارك وتعالى هذا السراج الوهاج هذه الشمس شديدة الضياء. قال تبارك وعز وجل وانزلنا - 00:07:49
من المعصرات ما انت الجاجا وانزلنا من المعصرات ماء فجاجا. انظر كيف انه سبحانه وعز وجل يتكلم بهذه العظمة وانزلنا فهو صاحب العظمة تبارك وتعالى. انزلت ماذا يا رب؟ قال انزلنا من المعصرات - 00:08:17
ما المراد بالمعصرات اختلف اهل التفسير رحمهم الله في معنى المعصرات على ثلاثة اقوال فمنهم من قال ان المراد بالمعسرات هي السحاب السحاب ومنهم من قال ان المراد بالمعصرات هي الرياح - 00:08:42
ومنهم من قال ان المراد بالمعصرات هي السماوات السبع وهو اضعف الاقوال. كما ذكر اهل العلم رحمهم الله والذي يظهر والله اعلم ان الاقرب في هذه الاقوال هو القول الاول وهو ان المراد بالمعصرات هي السحاب. وللحديث بقية ان شاء الله - 00:09:01
هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - 00:09:26
اللي صلبوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي - 00:10:17
علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داوود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:10:39
نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:11:01
حياكم الله ايها الاحبة عدنا اليكم بعد هذا الفاصل الذي كنا قبله نتحدث معكم عن قول الله تبارك وتعالى وانزلنا من المعصرات ما ان دجاجا وبينا فيها اقوال اهل التفسير رحمهم الله في معنى كلمة المعصرات - 00:11:26

والذي يظهر والعلم عند الله عز وجل ان المعصرات هنا المراد بها السحاب ان المعسرات المراد بها السحاب التي لم تمطر. التي قد امتلأت بالماء ثم يشأ الله تبارك وتعالى بعد ذلك - 00:12:06
ان تمطر ومنه يقول العرب امرأة معصر وهي المرأة التي دنا حيظها ولم تحظ بعد. دنا حيظها ولم تحظ بعد يقال الان حتى بلغتنا الدارجة فلان عصر الثوب اذا اخذه فقبضه فلفه فانزل ما فيه مما فانزل ما فيه من ماء فيقال عصر الثوب - 00:12:27
اذا المراد وانزلنا من المعسرات انزل الله تبارك وتعالى من السماء عفوا من السحاب التي هي المعصرات ماء وهذا الماء الذي ينزله الله تبارك وتعالى من المعصرات ما انت الجاج - 00:12:54
حجاج بمعنى شديدا. كثيرا فينزله الله تبارك وتعالى برحمته وبحكمة حيث يشاء تبارك وعز وجل تأمل يا رعاك الله الى حكمة الله البالغة في الصحيح اعني صحيح البخاري ان رجلا سمع صوتا في سحابة هذا الصوت - 00:13:12
يقول اسق حديقة فلان هناك من يخاطب هذه السحابة اسقي حديقة فلان فاخذ الرجل يتتبع هذه السحابة حيث تسير. حتى اظلت مكانا معينا ثم شاء الله تبارك وتعالى فارعدته ابرقت وانزلت ما فيها من ماء ثم سال هذا الماء - 00:13:37
في بعض قنوات حتى وصل الى رجل بمسحاته يحاول ان يصرف هذا الماء الى مزرعته فوقف عنده ثم سأله عن اسمه سأله عن اسمه فاخبره باسمه واذ هو الاسم الذي - 00:14:02
سمعه في السحابة ذاك الرجل الذي قيل للسحابة اسقي حديقته حديقة فلان فسأله عن حاله وعن سبب يعني هذه البركة التي اعطاه الله تبارك وتعالى اياه فاخبره ان نتاج هذه المزرعة غلت هذه المزرعة اذا جاءت قسمه الى ثلاثة اقسام قسم يأكله - 00:14:20
وقسم يتصدق به وقسم يدخره فيعيده في نفس المزرعة ويزرع به مرة اخرى. فبسبب هذا التدبير الذي كان يفعله ومنه هذه الصدقة التي كان يقدمها بارك الله تبارك وتعالى له. اذا هذا - 00:14:45
ماء نازل من السماء من هذه السحب انما ينزل بعلم الله وحكمته البالغة فسبحانه وتبارك وتقدس ولا يكون والله منه شيء قليل او كثير الا بقدرة القدير لانه هو الذي قال وانزلناه فهو المنزل تبارك وعز - 00:15:05
وجل وانك لترى بام عينك احيانا المطر ينزل في مكان من هذه المعصرات ولا ينزل في مكان بجواره ربما لا يبعد عنه امتارا معينة. لان الذي انزله هو الله. والحكمة من انزاله يعلمها الله. فلا يكون في ملك الله شيء الا - 00:15:25
الا يعلمه ويشاؤه عز وجل وذلك مبني على حكمته البالغة سبحانه وتبارك وتقدس. اذا وانزل ان من المعصرات من السحاب ماء دجاجا اي ماء شديدا كثيرا. ثم قال تبارك وتعالى لنخرج - 00:15:45
حبا ونباتا الهدف المقصد او من مقاصد انزال الحق تبارك وتعالى. لهذا الماء من هذه المعصرات قال فيه لنخرج به حبا ونباتا. وجنات الفافا. فينزل هذا الماء من السماء فيقع على الارض فيوافق وجود هذه البذور التي وضعها الانسان او هي موضوعة بفعل الرياء - 00:16:05
او ما شابه ذلك فيشأ الله تبارك وتعالى ان تنبت. فتخرج حبا ونباتا تخرج حبا ونباتا ولاحظ الحق سبحانه عز وجل هنا يقول لنخرج به لنخرج واستخدم سبحانه عز وجل هذه الكلمة لنخرج بدل - 00:16:38
الكلمات لننبت به حبا ونباتا قال لنخرج به. وذلك لان الامر يتعلق اصلا بالبعث والبعث هو اعادة الارواح الى الاجساد واخراج الناس مرة اخرى من هذه الارض للوقوف بين يدي ربهم تبارك عز وجل. فاراد الله عز وجل ان يشبه هذا بذاك - 00:17:00
ان يشبه سبحانه وتبارك وتعالى خروج هذا الحب. خروج هذا النبات وهذه الجنات الالفاف بخروج هذا الانسان في ذلك اليوم العظيم بعد ان يبعث مرة اخرى. اذا لنخرج به حبا. الحب الذي يأكله الانسان القمح والشعير والذرة - 00:17:25
وما شابه ذلك ونباتا الذي يأكله يعني الحيوان ومنه ما يأكله الانسان الا كان الاصل في اكل النبات هو هو الحيوان وقدم الله تبارك وتعالى الحب على النبات لانه هو غالب اكل الانسان وهو المقدم في اكله الحب - 00:17:46
قبل النبات فقدمه تبارك وتعالى اي قدم مطعوم الادمي قبل مطعوم الحيوان لنخرج به حبا ونباتا وكذلك لنخرج به جنات الفافا. ليست جنة واحدة وانما هي جنات موجودة في هذه الارض. وقد - 00:18:06

وتقدم معنا ان مادة اه جنة بمعنى غطى وستر. غطى وستر فهي جنات حدائق من شدة اغصانها اوراقها وما اينعت وما اخرجت اصبحت تجن اي تغطي من كان تحتها من ضوء الشمس. دلالة على كثرة وعظم - 00:18:26
هذه الجنات التي جعلها الحق تبارك وعز وجل جنات الفافا الفا فقيل هو اسم جمع لا مفرد له من جنسه قال بهذا بعض اهل العلم اذا هي وقال بعضهم المعنى انها ملتفة بعضها حول بعض - 00:18:49
هذه الجنات التي هي جنات الفافا اي ملتف بعضها حول بعض. وهذا الالتفاف لهذه الجنات هنا بعض يدل على كثرتها ويدل كذلك على جمال منظرها فاذا رآها الانسان استحسن هذا المنظر العظيم الذي جعله - 00:19:08
العظيم سبحانه وتبارك وتعالى. اذا لاحظ هذه الايات التسع التي ذكرها الله تبارك وتعالى في الكريم في هذه السورة المباركة. حيث ابتدأها تبارك وعز وجل بذكر الارظ اول هذه الايات التسع - 00:19:28
ابتدأها الحق تبارك وعز وجل بذكر الارظ في اول هذه الايات التسع. ثم يختمها تبارك وعز وجل بذكر ما خرج من هذه الارض. ثم تخلل هذه الايات التسع ذكر السماء وما فيها - 00:19:48
من قوة وشدة وما فيها من مخلوقات كالسراج الوهاج وما فيها من عظمة وجود المعصرات السحاب التي تنتج هذا العظيم ثم ذكر سبحانه عز وجل بعد ذلك وعاد الى الكلام الى الارض مرة اخرى. لان هي محور الحديث - 00:20:08
وهي التي منها سيخرج هذا الانسان في يوم البعث باذن الله تبارك وتعالى. فان الانسان كما قال عز وجل في فيه في خلقه وموته ودفنه في الحياة قال منها خلقناكم. وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. فالانسان مخلوق من هذه - 00:20:28
الارض من هذه التربة التي جعلها الله تبارك وتعالى في هذه الارض. فاذا مات هذا المخلوق من التربة اعيد الى الى هذه الارض الى امه الى محضنه مرة اخرى. ثم بعد ذلك يخرجه الله تبارك وتعالى مرة اخرى. كيف يخرجه؟ يخرجه - 00:20:48
عز وجل كيف يخرجه وقد اكلت الارض هذه الاجساد وبليت نعم ان الارض لتأكل جسد ابن ادم الا يا من كتب الله تبارك وتعالى له الا تأكل الارض جسده وهم من سنعرفهم بعد الفاصل ان شاء الله تعالى - 00:21:08
ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الاخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء - 00:21:29
او ليباهي به العلماء. او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض - 00:22:02
فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع ومنها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - 00:22:32
ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات. واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى ولا يصدن - 00:22:58
لكم الشيطان انه لكم عدو مبين مرحبا بكم ايها الاحبة. عدنا اليكم والعود احمد بعد هذا الفاصل وكنا قبل الفاصل نتحدث واياكم عن الايات التي جعلها الله عز وجل في هذه السورة التي تدل على عظيم قدرته - 00:23:21
عز وجل تسع ايات ابتدأها بالارض وختمها بذكر الخارج من هذه الارض وذلك لان الارض هي ام هذا المخلوق التي منها خلق واليها سيعود ومنها سيبعث. فان الارض اذا مات الانسان ودفن فيها اكلت الارض هذا - 00:23:58
فتفتت وزال تماما الا من شاء الله تبارك وتعالى الا تأكل الارض جسده. وقد ثبت النص في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء - 00:24:18
ثبت عنه عليه الصلاة والسلام ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء فان اجساد الانبياء كما هي كما خلقها الله تبارك وتعالى باقية في هذه التربة فحرام على هذه الارض ان تأكل اجسادهم. وثبت بالتجربة والبرهان - 00:24:36

دليل المشاهد بالعين ان هناك اناسا ايضا من غير الانبياء لا تأكل الارض اجسادهم. ومن هؤلاء الشهداء الذين صدقوا في شهادتهم فماتوا على الخير وماتوا على الدفاع والقتال في سبيل الله تبارك وتعالى. بل وثبت غير ذلك غير - 00:24:56
هؤلاء فان اناسا ثبت في حقهم انهم كذلك لا تأكل الارض اجسادهم واقول غير الانبياء انما ثبت هذا بالبط القاطع بالنظر ممن شاهده وتواتر ذكر اخبارهم في هذا الباب. اما سائر الخلق فان الارض تأكل اجسادهم - 00:25:16
الا ما اراد الله عز وجل الا يؤكل من جسد ابن ادم وهو عجب الذنب اخر هذه القطعة التي تكون في العمود الفقري هذه القطعة حرم الله عز وجل على الارض ان تأكلها - 00:25:36
فانها تبقى موجودة وقد ثبت بالعلم الحديث وبالطب الحديث انها سبحان الله العظيم فيها خلية معينة هذه الخلية لا تفنى ولا ولا تموت تبقى حية ما شاء الله ان تبقى. هذه الحياة فاذا كان ذلك اليوم العظيم كانت - 00:25:51
تكون ابن ادم منها سبحان ربي لا اله غيره ولا رب سواه بعد ان ذكر الله تبارك وتعالى هذه الايات التي ذكرها تمهيدا لما سيذكر بعدها. من الحديث عن يوم القيامة قال الله - 00:26:11
مؤكدا ان يوم الفصل كان ميقاتا اسمع يا عبد الله الان ذاك الخلاف الذي ذكره الله عز وجل في اول السورة خلاف المشركين بين منكر ليوم القيامة ليوم الفصل وبين شاك فيه - 00:26:30
ثم ذكره تبارك وتعالى لدلائل قدرته العظيمة توطئة وتمهيدا كل ذلك يقول الله عز وجل بعده ان يوم الفصل كان ميقاتا. يا ايها المكذبون بيوم القيامة. يا ايها المكذبون بالبعث ان يوم الفصل - 00:26:51
كان ميقاتا المراد بيوم الفصل هو يوم القيامة هو يوم القيامة وسماه الله تبارك وعز وجل بيوم الفصل. قال اهل التفسير لامرين الامر الاول لان فيه يرى المشركون المكذبون اولئك الذين كذبوا بيوم القيامة سيرون يوم القيامة عيانا بيانا اولئك الذين - 00:27:11
كانوا يقولون ها ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. اولئك الذين كان ربنا سبحانه وتعالى يقول عنهم زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل قل بلى وربي لتبعثون. سيرون في ذلك اليوم العظيم عيانا بيانا قدرة القدير - 00:27:42
اذا بعثهم من قبورهم واخرجهم من الاجداث الى ربهم ينسلون. فهناك ها يكون الفصل بين المحق وبين المبطل. بين المحقين من اهل الايمان الذين امنوا يوم القيامة وذكروا به ووعظوا به وبين المكذبين او الشاكين في يوم القيامة الذين لم - 00:28:05
اتعظوا به. هذا من جهة. الجهة الثانية انه سمي بيوم الفصل لان الله تبارك وعز وجل يفصل فيه بين المسيئين والمحسنين لان سنة الله عز وجل الا يتساوى المحسن والمسيء - 00:28:33
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وقال ربي افنجعل المسلمين المجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ فاما الذين فسقوا فمأواهم النار. هم الذين امنوا وعملوا الصالحات فمأواهم الجنة. ما يمكن يستوي الطرفين - 00:28:54
كل طرف جعل الله له تبارك وتعالى طريقا. فيوم الفصل سيفصل الله عز وجل بين المسيء وبين المحسن فللمسيء حقه من العذاب ان لم يرحمه الله تبارك وتعالى ويدخل تحت مشيئته وللمحسنين - 00:29:26
الاحسان فهل جزاء الاحسان ان الاحسان ان يوم الفصل كان ميقاتا ميقاتا هذه مفعال مشتق من الوقت اي ان يوم القيامة هذا اليوم يوم الفصل له وقت محدد. لا يتقدم ولا يتأخر. اولئك الذين يستعجلون به - 00:29:44
ويريدون ان يتقدم لا يمكن ان يكون ذلك واولئك الذين يريدونه ان يتأخر ليعملوا صالحا ويعبدوا ربهم لا يمكن ان يتأخر. فالله تبارك عز وجل جعل ليوم القيامة وقتا محددا ثابتا لا يعلمه نبي مرسل ولا ملك - 00:30:09
لا يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب فلا يعلم تحديد ذلك اليوم الا الله سبحانه وتبارك وتقدس. يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. يسأل جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث الصحيحين لما جاءه - 00:30:33
على هيئة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه يقول عمر منا احد يسأل النبي صلى الله عليه

وسلم متى الساعة؟ فيجيبه عليه الصلاة والسلام ويقول ما المسئول عنها باعلم بها من السائل. المعنى انا - 00:31:01
انت في جهل وقتها سواء فلا يعلمها لا نبي مرسل ولا ملك مقرب لكن من رحمة الرحيم سبحانه وتعالى ان جعل بين يديها علامات وامارات كلما زادت هذه العلامات والامارات وظهر اكثرها كلما دل ذلك على قربها. وهي كذلك والله فقد قال - 00:31:21
ربي اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. وقال ربي عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر وقال سيدي عليه الصلاة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين وقال في الرواية الاخرى بعثت بين يدي الساعة والمتأمل لامارات وعلامات واشراط الساعة الصغرى يجد ان جل - 00:31:45
قد ظهر واستبان للعيان فكل ذلك دليل على قربها نسأل الله ان يعافينا واياكم وان يرحمنا واياكم برحمته التي وسعت كل اذا جعل الله تبارك وتعالى ليوم القيامة ميقات محدد لا يعلمه الا هو عز وجل فلا يمكن ان يقدم الاستعجال - 00:32:11
مستعجل ولا يمكن ان يؤخر لرغبة مؤخر انما علم ذلك عند الله اذا جاءت يكون الامر بمشيئة الله تبارك وتعالى. ان يوم الفصل كان ميقاتا متى يا ربي؟ متى يكون ذلك الميقات؟ قال يوم ينفخ في الصور - 00:32:32
فتأتون افواجا يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا من الذي سينفخ في الصور وما هو الصور؟ وما المراد بهذه النفخة؟ وما اثر هذه النفخة العظيم؟ وكيف سيكون ذلك؟ هذا الذي ينبغي ان يعرفه المؤمن - 00:32:56
وقد بينه كتاب ربي عز وجل. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بيانا. شافيا واضحا بفضل الله تبارك وتعالى وفصله اهل العلم تفصيلا بينا واضحا في كتب العقائد والاحكام وهذا - 00:33:19
ما سنعرفه ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة ونحن نسير مع هذه الايات. وفقنا الله واياكم لكل خير وبارك لنا ولكم في اعمارنا واعمالنا وعلمنا انه على ذلك قدير. والحمد لله رب العالمين - 00:33:37
تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:33:55